

المحور الرابع: المعالجة المحاسبية لعمليات المجموعة الثانية حسابات عمليات الميزانية

تم تخصيص المجموعة الثانية لقيود عمليات تنفيذ الميزانية العامة للدولة، حيث يمكن التمييز بين عمليات تحصيل الإيرادات وتسديد النفقات العمومية عن طريق تفرعات الحسابين المواليين:

- الحساب العام رقم (20) الميزانية (إسناد نهائي).

- الحساب العام رقم (21) تنفيذ الميزانية.

1. المعالجة المحاسبية لحسابات الإيرادات كل حساب يبدأ من اليمين إلى اليسار بالرقم (201) يعتبر تفرعا للحسابات الإيرادات العمومية، بحيث إن أي قيد محاسبي من الجانب الدائن لهذه الحسابات يعبر عن التحصيل الفعلي للإيراد مقابل قيد نفس المبلغ في الجانب المدين للحسابات المالية والذي ينتج عنه ضرورة زيادة في الموجودات المالية للخزينة العمومية.

الجدول رقم (01): تصنيف حسابات الإيرادات العمومية في مجموعة حسابات الخزينة.

رقم الحساب	طبيعة الإيراد
- الحساب رقم (201.001) إيرادات الضرائب المباشرة.	الإيرادات الجبائية
- الحساب رقم (201.002) إيرادات رسوم التسجيل والبطايع.	
- الحساب رقم (201.003) إيرادات متنوعة.	
- الحساب رقم (201.004) إيرادات الضرائب غير المباشرة.	
- الحساب رقم (201.005) إيرادات الجمارك.	
- الحساب رقم (201.011) إيرادات الجباية البترولية	
- الحساب رقم (201.006) إيرادات مداخيل أملاك الدولة	إيرادات أملاك الدولة
- الحساب رقم (201.007) والذي يسجل الإيرادات الناتجة عن عدم استهلاك الاعتمادات المالية للميزانية	إيرادات متنوعة للميزانية
- الحساب رقم (201.009) مساعدات خارجية غير مقيدة.	إيرادات للمساعدات الخارجية
- الحساب رقم (201.010) مساعدات خارجية مقيدة	
- الحساب رقم (201.012) الذي يسجل أرباح المؤسسات الاقتصادية والتي تمتلك الدولة كل أو جزء من أرمالها	إيرادات أرباح المؤسسات التابعة للدولة
- الحساب رقم (201.013) والذي يسجل عن طريقه الإعانات والهبات المالية المحصلة لفائدة الخزينة العمومية من دون مقابل	إيرادات استثنائية

2. المعالجة المحاسبية لحسابات النفقات العمومية

تستعمل حسابات النفقات العمومية من أجل القيد النهائي للمصاريف التي تم دفعها فعلياً من الميزانية العامة للدولة خلال السنة المالية وذلك وفق تصنيف مدونة مجموعة حسابات الخزينة العمومية التي تعتمد على تجميع النفقات ذات الطبيعة الواحدة في حساب واحد دون تفصيل.

كل قيد محاسبي في الجانب المدين الحسابات النفقات يعبر عن الدفع الفعلي للنفقة مقابل قيد نفس المبلغ في الجانب الدائن للحسابات المالية والذي ينتج عنه نقص في الموجودات المالية للخزينة بسبب تسديد النفقة، حيث إن كل حساب يبدأ بالرقم (202) من اليسار إلى اليمين هو حساب نفقات والذي يتفرع إلى عدة حسابات فرعية أهمها ما يلي:

1.2. حسابات نفقات التسيير:

يستعمل المحاسب العمومي الحساب رقم (202.001) نفقات التسيير، من أجل وتسجيل النفقات العادية الضرورية لضمان السير العادي لوحدات القطاع العام لاسيما الأجور والرواتب والتعويضات ومختلف الأعباء، حيث يتفرع هذا الحساب إلى الحسابات الموالية:

- ✓ الحساب رقم (201.001.011) أعباء المديونية الخارجية؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.012) أعباء المديونية الداخلية؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.013) معاشات المجاهدين؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.014) الضمانات؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.015) أعباء مرتبطة بإيرادات؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.020) أعباء السلطة العمومية؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.031) أعباء الرواتب والتعويضات والمنح؛
- ✓ الحساب رقم (201,001,032) أعباء حوادث العمل؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.033) أعباء الضمان الاجتماعي.
- ✓ الحساب رقم (201.001.034) أدوات تسيير المصالح؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.035) أشغال الصيانة؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.036) معونات النفقات التسيير؛

- ✓ الحساب رقم (201,001,037) نفقات متنوعة؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.041) مساهمات في تمويل النشاطات السياسية؛
- ✓ الحساب رقم (201,001,042) نشاطات دولية؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.043) نشاطات تربوية وثقافية؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.044) نشاطات اقتصادية (تشجيع ودعم)؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.046) نشاطات اجتماعية (دعم وتضامن)؛
- ✓ الحساب رقم (201.001.047) نشاطات اجتماعية (وقائية).

2.2 حسابات نفقات التجهيز العمومي

يستعمل المحاسب العمومي الحساب رقم (202.002) نفقات التجهيز في الجانب المدين من أجل قيد المبالغ المدفوعة وفقا لخص ب ا رمج التجهيز العمومية المتعددة السنوات المختلف القطاعات المبرمجة في الميزانية العامة للدولة، حيث يمكن التمييز بين البرامج الآتية:

- برامج التجهيز العمومية المركزية .
- البرامج الاقليمية للتنمية .
- برامج البلديات للتنمية .
- برامج التجهيز العمومية الاستثنائية أو الخاصة (برنامج الإنعاش الاقتصادي، برنامج دعم الهضاب العليا؛

- البرنامج الخاص بتنمية الصحراء.... الخ) والتي يمكن أن تأخذ أحد أشكال البرامج المذكورة أعلاه؛

- برامج التجهيز العمومية المنفذة عن طريق البنك الجزائري للتنمية والتي تسجل في الحساب رقم (202.003)؛

- برامج التجهيز العمومية الممولة من قروض خارجية والتي تسجل في الحساب رقم (202,004).

تجدر الإشارة في هذا الإطار، بأن تسجيل تنفيذ مختلف برامج التجهيز العمومي وفق مدونة مجموعة حسابات الخزينة العمومية يتم عن طريق تصنيفها إلى القطاعات الموالية:

- ✓ الحساب رقم (202,002,001) نفقات التجهيز للقطاع الصناعي؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.002) نفقات التجهيز القطاع الطاقة والمناجم.

- ✓ الحساب رقم (202,002,003) نفقات التجهيز القطاع الزراعة والموارد المائية؛
- ✓ الحساب رقم (202,002.004) نفقات التجهيز القطاع الخدمات المنتجة؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.005) نفقات التجهيز القطاع الهياكل القاعدية الاقتصادية والإدارية؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.006) نفقات التجهيز القطاع التربية والتكوين؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.007) نفقات التجهيز القطاع هياكل اجتماعية وثقافية؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.008) نفقات التجهيز القطاع السكن؛
- ✓ الحساب رقم (202.002.001) نفقات التجهيز) متنوعات.

3.2. حسابات الدعم والتدخلات الاقتصادية

يسجل المحاسب العمومي في الجانب المدين للحساب رقم (202.003) المبالغ التي تم دفعها من طرف الخزينة العمومية في إطار التدخلات المباشرة للدولة في المجال الاقتصادي، وذلك لأسباب سياسية، اقتصادية أو اجتماعية، والتي تدفع في شكل إعانات مالية مباشرة للمرافق العمومية أو الدواوين أو للمؤسسات العمومية ذات الطابع الاستراتيجي.

4.2. حسابات العمليات على رأس المال

تم فتح الحساب رقم (202.007) وفق التعلية رقم (44) المؤرخة في 30 ديسمبر 1998، والصادرة عن المديرية العامة للمحاسبة والذي يتفرع إلى حسابات فرعية من (001) إلى (013) حيث يقيد في الجانب المدين لهذه الحسابات النفقات التي تدفعها الخزينة العمومية عند تنفيذ عمليات على رأس المال، مثل أعباء دعم الفوائد البنكية من طرف الخزينة أو أعباء تسديد أذونات الخزينة إضافة إلى مخصصات تطهير ديون أو تمويل المؤسسات الاقتصادية العمومية أو الجماعات المحلية.